مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2024، 12(1)، 76-94

اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في محافظة نابلس في فلسطين

Tenth Grade Students' Attitudes Towards Joining Vocational Education in Nablus Governorate in Palestine

سهيل صالحة [1*]، حنين فليونة [2]

Suhail Salha[1*], Haneen Falyouna[1]

[1]جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

[1]An-Najah National University, Nablus, Palestine

تاريخ الإستلام:2023/03/07 تاريخ القبول: 2024/01/21 تاريخ النشر: 2024/04/30

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تكونت من (20) فقرة ومقابلة موجهة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين نحو الالتحاق بالتعليم المهني كانت إيجابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفق متغيري المؤهل العلمي للأب والمستوى التحصيلي للطالب، وقد أوصى الباحثان بتوصيات منها تحسين العمل على اتجاهات الطلبة من خلال الأهل والمدرسة، وضمن صفوف سابقة للصف العاشر الأساسي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المهني، اتجاهات، فلسطين

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of the tenth grade students in Palestine towards joining the vocational education. The study sample consisted of (135) students from the tenth grade in public schools. The researchers adopted the descriptive methodology, and the data was collected through a questionnaire consisted of (20) items and a guided interview. The findings revealed that Palestinian tenth grade students generally held attitudes towards enrolling, in vocational education. In addition, there were no significant differences found in terms of student attitudes based on their fathers' qualifications or their own academic achievements. The researchers suggested that efforts should be made to enhance student attitudes through involvement, school initiatives and the implementation of classes specifically designed for tenth grade students.

Key words: Vocational Education, Attitudes, Palestine

المقدمة:

شهدت المجالات العلمية والتقنية تغيرات متلاحقة ساهمت في زيادة الحاجة إلى تطوير الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في الكثير من دول العالم المختلفة، والدفع نحو تبني إطار التنمية الشاملة التي تعتمد على زيادة الخبرات والمعارف المكتسبة وصناعة المعرفة والمهارة والتقنية، التي تزيد من مستوى الحكمة والعقلانية في توظيف جميع الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف والغايات النهائية المتمثلة في تحسين وتطوير المجتمعات الإنسانية كافة.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: falyounahaneen603@gmail.com

وتتمثل الأهداف الأساسية لجميع المجتمعات في رفع مستوى أداء القوى العاملة البشرية من خلال الاهتمام بقطاع التعليم والتدريب، وبذلك تضمن استمرار التنمية على نحو متكامل وصحيح، ومع ازدياد الاهتمام بهذا الجانب تم الاعتماد على أساليب متعددة لقياس مخرجات التعليم للتأكد من ملائمتها لاحتياجات سوق العمل من أجل محاربة الازدياد المستمر في معدلات البطالة بين مختلف فئات المجتمع (جويلس، 2011).

ويوجد العديد من البرامج التدريبية غير الرسمية وعلى درجة عالية من المرونة، وتهدف إلى إعداد الملتحقين فيها وتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل، علاوة على اشتمالها منظومة للتدريب والتعليم المهني، من أجل رفع مستوى قدرات القوى العاملة وتطوير الأداء الخاص بهم، مما ينعكس إيجابا على الحالة الاقتصادية لهم وكذلك على إنتاجية المؤسسات (Adebisi, 2023).

وبدأ التعليم المهني بفكرة التحاق الأفراد للعمل مع أصحاب خبرة ومهارة من مهنيين وحرفيين، وبالتالي اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بهذا العمل بطريقة تلقائية، أما بعد ذلك، فقد أصبح التعليم المهني عملية مخططة ومنظمة تهدف للوصول إلى المستوى المطلوب في أقصر وقت وأقل تكلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات في أهداف التعليم من مجرد تلقين للمعارف وتعليم للمهارات إلى استخدام الأسلوب الصحيح في التفكير والابتكار والتجديد (الزوبعي، 2003).

ويشير جابر (2001) إلى أن عملية التعليم المهني أصبحت تتميز بمجموعة من الخصائص التي أدت إلى تطور عملية التعليم والتدريب المهني بشكل عام بحيث أصبح يتميز بالنظامية، والمرونة، والشمولية من حيث المعلومات النظرية والمهارات العملية والتجريبية، بالإضافة إلى اهتمامه بتغطية احتياجات سوق العمل.

ففي العقد الأخير، شهد التعليم والتدريب المهني تطورًا وتمتع بمرونة في خصوصيات التدريب مقدماً كفاءة متطورة معتمدة على المعرفة المهنية وإكساب المهارات من خلال وسائل وطرق وطنية معتمدة، حيث تم إعادة فلسفة التعليم الثانوي العالي بحيث يتضمن مسارين: الأول: مدارس شاملة بدون توجيه مهني. والثاني: مدارس مهنية وتقنية (Vertakon & Rousseas, 2003).

واقترح شميدت (Schmidt, 1998) بعض المقاييس المختلفة التي يمكن توظيفها لمواجهة التحديات التكنولوجية التي تقابل التعليم والتدريب المهني من خلال تطوير المنهاج، والتدريب المستمر والتدريب الأولي، والحلقات الدراسية الأساسية للمدربين والمدرسين، والدراسة والتطوير للتعليم المهني.

وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في اختيار الطلبة لنوع التعليم أو الالتحاق بنوع الأعمال وفي ملائمة التعليم أو العمل لهذا الفرد، كما أنها تعبر عن مسايرة الفرد لما ينتشر في مجتمعه من قيم وعادات وتقاليد (بوبو ، 2022).

إن أول ظهور للتعليم المهني في العالم العربي كان في العصر العثماني، فأنشئ عام 1860مدرسة دار الأيتام السورية الألمانية "مدرسة شنلر" كأول مدرسة اهتمت بالتدريب المهني والحرفي واليدوي، إضافة إلى إنشاء عدد من المشاغل للتدريب كالخياطة والنجارة والحدادة، وتجليد الكتب والطباعة وصناعة الأحذية، والخراطة وصناعة الفخار. وبعد ذلك أنشئت مدرسة خضوري الزراعية عام 1930في مدينة طولكرم، لتدريب طلبة القرى العرب الذين أنهوا الدراسة الابتدائية على أسلوب الزراعة العامة لمدة سنتين دراسيتين، ويعودالخريجون كمزارعين ناجحين ليعملوا في قراهم وليدربوا غيرهم من المواطنين، وبعد ذلك وفي عام 1933 أنشئت أول مدرسة مهنية حكومية في حيفا، وأنشئ أول مركز تدريب في القدس عام 1948عن طريق الاتحاد اللوثري. وقد نقل إلى بيت حنينا في عام 1964، وكان معظم الطلبة المسجلين في هذا المركز من الأيتام وأولاد العائلات الفقيرة واللاجئين (أبو لغد، 1997).

وقد أولّت السلطة الوطنية الفلسطينية التعليم المهني -حينما قدمت إلى أرض الوطن- كل الاهتمام والرعاية، فحرصت على إنشاء العديد من المدارس المهنية إيماناً منها بأهمية هذا القطاع من التعليم ودوره في الاقتصاد الوطني، فأنشأت ست مدارس صناعية ومهنية في الضفة والقطاع، وكان منها أربع في الضفة الغربية وهي مدرسة جنين الثانوية الصناعية،

ومدرسة قلقيلية الثانوية الصناعية ومدرسة سلفيت الثانوية الصناعية ومدرسة بنات دورا الثانوية المهنية، ومدرستين في قطاع غزة وهي مدرسة دير البلح الثانوية الصناعية ومدرسة بنات غزة الثانوية المهنية، وقد استقطبت هذه المدارس العديد من الطلبة والطالبات في تخصصات مختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2005)، ويُمكن الإشارة أن المدارس الصناعية خُصصت للذكور، فيما كانت المدارس المهنية أكثر توجها نحو الإناث.

ومع تطور التعليم المهني والتقني في فلسطين، فقد تعددت مؤسسات التعليم و التدريب المهني والتقني، وأنواعه وأنظمته، مما أتاح فرصا ومسارات إضافية للمستفيدين، فهناك الكثير من المؤسسات في الضفة والقطاع توفر برامج قصيرة وطويلة الأمد. وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية، ومراكز تدريب مهني، ومراكز ثقافية، علاوة على 25 كلية مجتمع تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة، ويشرف عليها القطاع العام والأهلي والقطاع الخاص من وزارة التربية والتعليم والعالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية (وزارة التعليم العالي، 2017). وعليه تأتي الدراسة الحالية لتتناول اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

مشكلة الدراسة:

بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، أخذت على عاتقها الكثير من الجهود من خلال إطلاق العديد من المبادرات لتطوير التعليم المهني الفلسطيني، وقامت بالاهتمام ببناء المدارس المهنية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، وإقامة العديد من مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل الفلسطينية أيضا، وبذلت العديد من الجهود في سبيل تطوير كامل البنية التحتية للمؤسسات والمراكز المهنية، من خلال الاهتمام بالمناهج التعليمية وتأهيل المدربين المهرة للعمل فيها، والاهتمام بتطوير استراتيجية خاصة بقطاع التعليم والتدريب المهني تعمل على الربط ما بين وزارتي التربية والتعليم والعمل في سبيل النهوض بهذا القطاع (الرمحي وآخرون، 2005).

وتشير دراسة عدوان (2010) أن (73.4%) من خريجي التعليم المهني للذكور في الضفة الغربية أنهوا الدبلوم المتوسط أوأقل، و(7.4%) منهم أنهوا مرحلة البكالوريوس، و(1.3) منهم أنهوا درجة الماجستير فأعلى، أما فيما يتعلق بالإناث، فإن نسبة (75.7%)أنهين درجة الدبلوم متوسط أو أقل، وأن (9.6%) من خريجات التعليم المهني انهين درجة البكالوريوس والدبلوم العالي، بينما (0.8%) منهن أنهين درجة الماجستير فأعلى.

وعلى الرغم من اعتبار التعليم المهني أحد أولويات خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للأعوام 2014- 2016، إلا أنه من المعلوم أن حدوث تغيرات جدية تحتاج إلى الدعم المالي المناسب، بالرغم من ذلك لم يتم تخصيص المبالغ المطلوبة في الميزانية العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية لهذا القطاع، ولم تعكس الخطة أيضا الأنشطة المطلوب إجرائها لتنفيذ الاستراتيجية الداعمة لتطوير التعليم المهني والتقني، إذ شكلت المخصصات المالية لقطاع التعليم المهني في ميزانية عام 2014 ما نسبته (1.46%) من موازنة التعليم الثانوي، وبالمقارنة مع موازنة التعليم العام فان النسبة تقل عن ذلك بكثير (كحيل، 2015)، وحالياً تتجه وزارة التعليم العالي والوزارات ذات الصلة بشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات دولية وأخرى غير حكومية إلى تنويع مسارات التعليم المهني والتقني، وربطه بالرقمنة، والسعي نحو إيجاد تمويل أكبر لدعمه وتحسين مخرجاته، موازاة مع نشر الوعي لإطار التعليم المهني والتقني، لزيادة إقبال الطلبة عليه (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

أسئلة الدراسة:

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي؟

يساعد في الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، السؤالان الفرعيان الآتيان:

1. ما درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين؟

2. هل هناك فروق في درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي للأب، والمستوى التحصيلي للطالب)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين، وللدارسة أهداف فرعية أخرى موضحة بالتالي:

1- التعرف إلى درجة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين.
2- التعرف إلى علاقة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين بمتغيري المؤهل العلمي للأب، والمستوى التحصيلي للطالب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية:

1. قد تلقى هذه الدراسة اهتمام من المعنيين في وزارة التربية والتعليم لاتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين.
2. حداثة الموضوع، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تبحث في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني على حد علم الباحثين على مستوى فلسطين.
3. قد تكون هذه الدراسة تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

فرضيات الدراسة

تفحص الدراسة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب.

حدود الدراسة

تشتمل حدود الدراسة على جوانب متعددة منها:

1. الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021.
2. الحد المكاني: محافظة نابلس
3. الحد البشري: طلبة الصف العاشر الأساسي.

مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها :

التعليم المهني : هو ذلك النوع من التعليم الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، ليكونوا مهرة، وحرفيين، وفنيين، ومتخصصين تقنيين (العلمي ومجدلاني، 2010، ص6)، ويُقصد بالتعليم المهني **إجرائيا** في هذه

الدراسة بأنه التعليم الذي يُركز على مهارات الحرف والمهن في الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، ويتم تدريسه بشكل مستقل.

الاتجاهات: حالة من الاستعدادات النفسية، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد للمواقف التي تثير هذه الاستجابة (بدر خان، 2014، ص70)، **وتعرف إجرائيا:** هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في استبانة الاتجاهات نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي.

الصف العاشر: هو الصف الأخير ضمن مرحلة التعليم الأساسي وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر، ويعرف **إجرائيا:** جميع الطلبة المنتظمين في العام الدراسي 2020/2019 من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية المهنية الفلسطينية.

الإطار النظري:

التعليم المهني وأهدافه وأهميته:

يُعرّف لوبيز ورفاقه (Lopez et al., 2023) التعليم المهني بأنه تعليم المهارات وتطويرها التي تحتاجها وظائف ومهن محددة، ويهدف إلى تمكين المتعلمين ليكونوا أكثر جاهزية واستعداداً لمهن مستقبلية، ولذا فهو يركز أكثر على المهارات التقنية والمعارف التي تُوظف في سوق العمل (Witenstein, & Iyengar, 2023)، وتكمن أهمية التعليم المهني في رفد سوق العمل بمهنيين وحرفيين ذوي مهارات متقدمة ومعرفة تطبيقية، إضافة إلى الحد من نسبة البطالة التي نتجت عن زيادة الإقبال على التخصصات النظرية، علاوة على ذلك، فإن التعليم المهني يفتح آفاقاً إبداعية لحل المشكلات في قطاعات مختلفة مثل الصناعة والزراعة والاقتصاد والتجارة (Lewis, 2023).

التطور التاريخي للتعليم المهني في فلسطين

يلعب التعليم والتدريب التقني في فلسطين دوراً كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني، ويهدف إلى إعداد العاملين في المستويات المهنية، ويقدم من خلال المدارس المهنية ومراكز التدريب وكليات المجتمع (العلمي ومجدلاني، 2010).

ولعبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين منذ عام 1948م دورا هاما في توفير التعليم المهني في فلسطين، حيث أنشأت في عام 1953م مركزا للتعليم المهني في قلنديا وفي عام 1954م مركزا في غزة، وكان المركزين في ذلك الوقت موجهان لأبناء اللاجئين من أجل إعالة أسرهم ومساعدتهم، وبعد ذلك انشأت الوكالة أيضا مركزا ثالثا في منطقة رام الله وتم تخصيصه لتدريب المعلمات على الحياكة واعمال السكرتاريا والعناية بالبشرة، وبعد وقوع الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي في عام 1967، عمل الاحتلال على إنشاء بعض مراكز التدريب المهني التي تخدم مصالح أسواقه، وتوفر له ما يلزم من الأيدي العاملة، وتم إنشاء العديد من المدارس الصناعية، ووصل عدد المراكز المهنية التي أنشأت بأوامر من الإدارة الإسرائيلية إلى 13 مركزا، أربعة منها في قطاع غزة والبقية في الضفة الغربية، ولا يخفى علينا بأن الهدف الأساسي من أنشائها هو تهيئة الأيدي العاملة الفلسطينية من أجل العمل في السوق الإسرائيلي (الزير، 2009).

أما بعد ذلك فقد برز دور القطاع الخاص في السبعينيات والثمانينيات من خلال إنشاء العديد من المدارس المهنية والمؤسسات الصناعية، بحيث قام بإنشاء ثمانية كليات مجتمع كان خمس منها ذات ملكية خاصة وثلاثة كليات تابعة لوزارة الأوقاف (الرمحي وآخرون، 2005).

الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية الخاصة بالتعليم المهني:

تم وضع استراتيجية وطنية خاصة بقطاع التعليم والتدريب المهني في العام 1998م بواسطة مجموعة من الخبراء وأصحاب العلاقة من القطاعين العام والخاص، وهدفت الاستراتيجية إلى إيجاد أيدٍ عاملة مدربة من أجل رفع مستوى العمل في السوق الفلسطيني من خلال الاستجابة لمتطلبات وحاجات سوق العمل، بحيث يجب أن تتميز هذه القوى المتخرجة للعمل بالمهارة، الكفاءة، القدرة، الإبداع، والريادة، وهذه الميزات لابد وأن تقلل من البطالة وتساهم بشكل كبير في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تسهيل التعليم المهني العالي الجودة بواسطة ربطه باحتياجات سوق العمل، وتم بدء العمل بالاستراتيجية الجديدة للتعليم المهني بتاريخ (25 آذار عام 2009)، من خلال البدء بعملية مراجعة الاستراتيجية القديمة والعمل على تطويرها وربطها بالاستراتيجية الحديثة، وتم الحصول على موافقة سياسية من قبل كل من وزير التربية والتعليم ووزير العمل للبدء بالعمل بها، وتم تعديل أربعة مجالات رئيسية بها في عام 2010، وهي كما ذكرها عوض (2014):

1. تطوير الهيكل التنظيمي لنظام التعليم والتدريب المهني والتقني.
2. تطوير الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني.
3. تطوير قطاع الموارد البشرية.
4. تطوير نوعية التعليم والتدريب المهني والتقني.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن وجود استراتيجية موحدة للتعليم والتدريب المهني تساعد على توفير التدريب الموجه نحو احتياجات السوق لأي قوة عمل فلسطينية، وتزويدها بالقدرة المنهجية على التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة ومع احتياجات السوق المتقلبة، كما تساعد في تقديم تعليم عالي الجودة من خلال التركيز على عملية تدريب شاملة ومستمرة للمعلمين والعمل على تطوير المناهج الدراسية باستمرار، كما تساعد في توفير نظام تعليم وتدريب مهني يمتاز بالاستقلالية وبتوفير الموارد المالية التي يحتاجها لتأمين فرص دراسية خاصة بالمستويات المهمشة.

التحديات والمعيقات التي تواجه التعليم المهني في فلسطين

يعاني نظام التعليم المهني من العديد من المعيقات التي تحول دون قيامه بالدور الفعال المطلوب منه في دعم الاقتصاد الفلسطيني، ومن هذه المعيقات ما هو قائم بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، ومنها ما يتعلق بقدرة المؤسسات المهنية على تقديم الخدمات المميزة للطلبة والمتدربين المنتسبين لها، ويمكن تصنيف هذه التحديات إلى: (سلامة، 2009)

1. **المعيقات الخارجية:** ويتمثل هذا الجانب بمجموعة المعوقات الخارجية التي تواجه نظام التعليم المهني في الأراضي الفلسطينية ومنها ما يلي:

- **تشتت نظام التعليم المهني:** ويظهر ذلك من خلال وجود العديد من المؤسسات التي لا تجمعها جهة إشرافيه محددة تحكم هذه المؤسسات وتضع القواعد السليمة لها، إضافة إلى غياب التنسيق بين الجهات المختلفة مما يؤدي إلى عرقلة عملية إيجاد سياسة وطنية للتعليم والتدريب المهني ترتبط بالسياسة والاقتصاد والتنمية.
- **المواءمة ما بين مخرجات نظام التعليم المهني وسوق العمل:** يظهر ذلك من خلال ضعف الارتباط بين نظام التعليم المهني ونظام التعليم الرسمي مما يؤدي إلى انخفاض جودة التعليم المهني، بالإضافة إلى الفجوة الكبيرة ما بين التعليم المهني واحتياجات سوق العمل.
- **التشريعات والأنظمة:** إن عدد من القوانين والأنظمة واللوائح الداخلية لا زالت غير مفعلة في سياق التعليم المهني والتقني، ولا تأخذ دورها من الناحية العملية التي يجب علها أن تضبط العلاقة ما بين القطا الخاص وعمليات الترخيص والاعتماد لمراكز التعليم المهني والتقني، وهذه الأمور لابد وأن تؤثر بشكل مباشر على مستويات الجودة من ناحية ومن ناحية أخرى تؤدي إلى عدم تفعيل وتطوير منظومة التعليم المهني بالشكل المطلوب.

- **تكلفة التعليم المهني والتقني:** يتضح في هذا المجال ارتفاع تكلفة التعليم والتدريب المهني والتقني، وانخفاض في عدد المنتسبين إلى هذه المراكز والمؤسسات مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الدراسة بها.

2. **المعيقات الداخلية:** ويمكن حصرها فيما يلي:

- **ضعف البنية التحتية لمراكز ومؤسسات التعليم المهني:** ويتضح ذلك من خلال ضعف كل من الأبنية والإنشاءات، وضعف نظام التوجيه والإرشاد المهني فيها، بالإضافة إلى ضعف المناهج التعليمية بها، وغياب نظام الحوافز المقدمة للمعلمين والمتدربين في هذه المؤسسات.
- **مؤهلات الطلبة المنتسبين إلى التعليم المهني:** يعد افتقار المراكز التعليمية إلى الخبرة والمعرفة العملية الكافية في التعليم المهني والتقني، سبباً مؤثراً في تدني اكتساب المنتسبين المهارات التي تؤهلهم إلى الأداء المهني الناجح، كما أن قصر فترة التدريب بمواقع العمل، وعدم وجود نظام فلسطيني ينظم هذا التعليم يحدان من فوائد العملية التدريبية بكاملها.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة أيانويل ومولفي وماتسي (Ayanwale, Molefi & Matsie, 2023) إلى نمذجة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية السلوك المخطط، وأجريت الدراسة على 335 طالبا وجُمعت البيانات من خلال استبانة، وأشار النموذج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تتأثر بالأسرة والمجتمع والمدرسة. هدفت دراسة العيسى (2022) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة وتكونت من (117) من طلبة الصف العاشر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من (25) فقرة موزعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني كانت متوسطة، وتبين عدم وجود أثر ذا دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس والدخل والمستوى العلمي.

هدفت دراسة بني فواز (2022) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت من (27) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (542) معلما ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.72)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (أقل من 10 سنوات).

هدفت دراسة العدواني والخضر (2020) إلى التعرف على الإتجاهات نحو التدريب ومدى أهميته بالنسبة للمتدربين باستخدام مقياس تم تصميمه خصيصا لهذه الدراسة، وتكونت العينة من(500) موظفا منهم(250) ذكور و(250) إناث في كافة القطاعات الحكومية والخاصة بدولة الكويت، وأظهر التحليل العاملي: تشبع بنود المقياس على ثلاث عوامل وهي: محتوى الدورات والثمار المستقبلية والثمار المكتسبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث، في حين وجدت علاقة طردية بين العمر وسنوات الخبرة ومحتوى الدورات والثمار المستقبلية والثمار المكتسبة والمجموع الكلي مع مقياس التدريب المهني.

هدفت دراسة ريتزين (Ritzen, 2019) لدراسة مناهج فعالة للطلبة المعرضين للخطر في التعليم المهني: دراسة لممارسات المعلمين، إذ ركزت الدراسة على الممارسة التعليمية للمعلمين مع الطلاب المعرضين للخطر في التعليم المهني الثانوي. وتبين من خلال الدراسة أن مواقف الطلبة تؤدي بهم إلى اختيار مسارات فردية وفق اتجاهاتهم. وتم تحديد سمتين رئيسيتين للمناهج الدراسية هما المساواة في العلاقة بين الطالب والمعلم، والتناسب الإيجابي بين المنهج والطلبة.

هدفت دراسة أديويل وآخرين (Adewale et al., 2017) إلى تعرف اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعليم المهني في المدارس الثانوية في نيجيريا، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب، و(60) معلماً، وتم جمع البيانات من خلال استبانة، وأشارت النتائج إلى أنّ التعليم المهني له درجة عالية من الأهمية بين الطلبة والمعلمين، ويتماشي مع الاستراتيجية الحكومية للتعليم المهني في نيجيريا.

هدفت دراسة الناقبي (Alnaqbi, 2016) إلى فحص اتجاهات الأهل والطلبة نحو التعليم المهني في الإمارات، وشملت عينة الدراسة طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية المهنية وأولياء أمورهم، إضافة إلى طلبة من الصف الثامن في مدارس غير مهنية، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أهمية العمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من خلال الربط مع مهن المستقبل.

هدفت دراسة جوارنة (2015) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني مقياس اتجاهات مدرجا وفق تدريج ليكرت الخماسي وذلك بعد التأكد من دلالات صدقه وثباته. تكون المقياس من (46) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات، هي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني، تقدير قيمة وأهمية العمل المهني وطبيعة العمل المهني، وتم استخدام الطريقة العشوائية العنقودية لاستخراج عينة الدراسة التي بلغت (603) طالبا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة كانت محايدة على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني وعلى المقياس ككل، فيما أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر جاءت سلبية على البعد المتعلق بتقدير قيمة وأهمية العمل المهني. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني، فيما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة على البعد المتعلق بتقدير قيمة وأهمية العمل المهني ولصالح الإناث.

هدفت دراسة بدرخان (2014) إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الاردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، وشملت العينة (707) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط ولمنخفض، ومتغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح أبناء أصحاب المؤهلات التعليمية (ثانوية فما دون، دبلوم، بكالوريوس)، ومتغير عدد أفراد الأسر لصالح الطلبة ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 5-7 أفراد) و (أكثر من 7 أفراد). في حين أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغيرات الإقليم والجنس ومتوسط دخل الأسرة.

هدفت دراسة لحرش وجعرير (2014) إلى التركيز على عوامل مهمة في حياة كل طالب هما الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز وذالك من خلال معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي في الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 230 منهم 115 ذكور و115 إناث في مختلف التخصصات والمستويات التعليمية، وتم الاعتماد على مقياس الاتجاهات نحو التخصص. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني، كما توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يُلاحظ من قراءة الدراسات السابقة، مدى الاهتمام الدولي والاقليمي باتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، كما يُلاحظ التركيز على الأهل والمعلمين والمدرسة في التأثير على اتجاهات الطلبة أو تكوينها، واعتمدت غالبية الدراسة على المنهج الوصفي، وبالنظر إلى أدوات الدراسات السابقة، فقد كانت معظمها استبانات، إضافة إلى المقابلات في بعضها، وبذلك فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهجية والأداة، واختلفت عنها في بلد التطبيق، وهو فلسطين، فلم يسبق لأي من الدراسات السابقة أن أجريت في أي محافظة فلسطينية.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي، والاختلافات فيما بينها ومدى تأثرها ببعض المتغيرات، حيث يستند هذا المنهج إلى وصف الظاهرة، وذلك بتجميع البيانات من أفراد عينة الدراسة باستخدام أداة البحث (الاستبانة) والعمل على تحليلها وتبويبها للحصول على النتائج.

مجتمع الدراسة :

تكّون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المهنية الحكومية في محافظة نابلس، وبلغ عددهم (415) طالبا وطالبة وفق إحصاءات مديرية التربية والتعليم في نابلس.

عينة الدراسة :

اختيرت عينة طبقية عشوائية، وبلغ عددها (135) طالب وطالبة، ويبين الجدول توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي للأب	ثانوية عامة فأقل	48	%35.5
	دبلوم أو بكالوريوس	64	%47.4
	ماجستير فأعلى	23	%17.1
المستوى التحصيلي للطالب	ممتاز	27	%20
	جيد جداً	48	%35.6
	جيد	57	%42.2
	مقبول	3	%2.2
المجموع		**135**	**%100**

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتضح الأمور التالية:

1. فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي للأب، فكانت النسبة الأكبر من العينة دبلوم أو بكالوريوس، حيث وصلت نسبتهم إلى 47.4% من عينة الدراسة، تلاها بعد ذلك ثانوية عامة فأقل بنسبة 35.5%، وأقل نسبة كانت للمؤهل العلمي ماجستير فأعلى بنسبة 17.1%.

2. أشارت النتائج إلى أن النسبة الكبرى من الطلبة كان المستوى التحصيلي للطالب جيد ونسبتهم 42.2%، تلاها الطلبة الذين تقديرهم جيد جداً بنسبة 35.6%، ثم الطلبة الذين تقديرهم ممتاز بنسبة 20%، وأقلها الطلبة الذين تقديرهم مقبول بنسبة 2.2% من عينة الدراسة.

أداتا الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة ومقابلة لجمع البيانات ذات الصلة بهذه الدراسة، وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وبالنسبة للاستبانة، فقد تمت الاستفادة من دراسة مطر (2008) التي تناولت الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وتكونت الاستبانة من قسمين هما:

1. القسم الأول يحتوي على البيانات الشخصية وتضمنت متغيري المؤهل العلمي للأب، والمستوى التحصيلي للطالب).
2. القسم الثاني وتضمن فقرات الاستبانة والتي بلغ عددها (20) فقرة، وقد صُممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة موافق بشدة وأعطيت5 درجات، موافق وأعطيت4 درجات، أوافق نوعاً ما وأعطيت3 درجات، غير موافق وأعطيت بدرجتين، غير موافق بشدة وأعطيت بدرجة واحدة.

صدق المحكمين : تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

ثبات الاستبانة: تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا والذي وصل إلى (82.6%)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويفي بتحقيق هدف الدراسة.

أما المقابلة فتكونت من (11) سؤالا، تم توجيهها لعدد من الطلبة والمعلمين.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل كرونباخ ألفا.

عرض النتائج ومناقشتها:

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تفريغ إجابات العينة وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة على الفقرات المرتبطة بالأسئلة.

أولاً: نتائج السؤال الرئيس ومناقشته:

من أجل الإجابة عن السؤال الرئيس الخاص بالبحث والمتعلقة بمعرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة جميعها، وتم اعتماد المستويات الآتية لتقدير الاتجاه:

1. (4-5): عالية جداً.
2. (3-3.99): عالية.
3. (2-2.99): متوسطة.
4. (أقل من 2): ضعيفة

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: **ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني في فلسطين؟**

جدول رقم (2) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الاتجاه
1	أعتقد أن التعليم المهني يظهر الإبداعات المختلفة	3.12	1.215	عالٍ
2	أشعر بأن التعليم المهني يساعد في القضاء على البطالة	3.2	1.241	عالٍ
3	الإقبال على التعليم المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة	3.38	1.092	عالٍ
4	يعزز توجهي المهني استغلال إمكانات البيئة لصنع أدوات استفيد منها	3.41	.992	عالٍ
5	أشعر بأن التعليم المهني مخصص للطلبة الفاشلين في الدراسة.	3.23	1.090	عالٍ
6	أعتقد أن المردود المادي للتعليم المهني مناسب	3.13	1.067	عالٍ
7	أشعر بأن التعليم المهني يحقق تطابق المنهاج مع الحياة.	3.38	.832	عالٍ
8	قدرتي العلمية تساعدني على النجاح في الدراسة المهنية.	3.28	.891	عالٍ
9	يوفر التعليم المهني دخلاً مضمونًا في المستقبل	3.57	.629	عالٍ
10	يعزز إقبالي على التعليم المهني توافر فرصة العمل للخريجين.	3.27	.583	عالٍ
11	أعتقد أن التعليم المهني يساعدني على إكمال دراستي الجامعية.	3.43	.571	عالٍ
12	توجهي نحو التعليم المهني لا يجعل مكانتي الاجتماعية أقل من زملائي.	3.2	.651	عالٍ
13	أعتقد أن الدراسة المهنية بديل ناجح عند عدم جدوى الدراسة الأكاديمية	3.42	.868	عالٍ
14	المركز الاجتماعي لأسرتي يعزز توجهي نحو التعليم المهني	3.51	.648	عالٍ
15	أعتقد أن وسائل الإعلام المختلفة تدفعني نحو التعليم المهني	3.36	1.044	عالٍ
16	طبيعة مهنة الوالد لها أثر في التوجه نحو الدراسة المهنية.	3.21	.913	عالٍ
17	أشعر أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهي نحو الدراسة المهنية	3.12	1.155	عالٍ
18	نظرة المجتمع للتعليم المهني تعزز توجهي نحوه.	3.36	1.052	عالٍ
19	أشعر بأن التوجه نحو التعليم المهني يتوافق مع ميولي الأكاديمية	3.42	1.085	عالٍ
20	رغبتي في أن يكون عملي المستقبلي مربحًا يدفعني نحو الدراسة المهنية	3.36	1.044	عالٍ
	الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.3**	**.951**	**عالية**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (2)

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن الدرجة الكلية المتعلقة بمعرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي كانت جميعها عالية، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليهما ما بين (3.26) إلى(3.35)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.3)، وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو التعليم المهني.

بصفة عامة يمكننا أن نلمس إيجابية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ويبدو ذلك واضحًا من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة، ويعود ذلك من إيمانهم بالجوانب المثالية للتعليم المهني ودوره الاجتماعي والاقتصادي فنظرتهم للتعليم المهني إيجابية نوعًا ما أي أن الطالب إذا سألته عن رأيه في التعليم المهني يجيبك بأن التعليم المهني ضروري للنهوض بالمجتمع والقضاء على البطالة وتوفير الفرص للخريجين، كما أن اكتظاظ الخريجين حملة المؤهلات العلمية الأكاديمية دون وجود سوق عمل لهم، ربما قد دفع الطلبة إلى تقدير قيمة التعليم المهني، وبالتالي تحسنت اتجاهاتهم نحوه وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسات بني فواز (2022)، وأديويل وآخرين (Adewale et al., 2017) ولحرش وجعرير (2014) التي أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت مرتفعة، بينما تشابهت نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج دراسة بدرخان (2014) التي أتت بدرجة اتجاهات متوسطة، وكذلك دراسة جوارنة (2015) التي رأت أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت محايدة.

ثانياً: نتائج فرضية الدراسة الأولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب.

استخدم المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (4.3) التاليين:

جدول رقم (3) المتوسطات والانحراف المعياري في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فأقل	48	2.78	0.829
بكالوريوس	64	3.21	1.08
ماجستير فأعلى	23	3.89	0.939
المجموع	**135**	**3.3**	**0.95**

يتضح من خلال الجدول (3) أن هناك فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي للأب، وللتحقق ما إذا كانت الفروق جوهرية في المتوسطات الحسابية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول(4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	0.916	2	.458	3.033	0.06
المربعات الداخلية	5.586	133	.151		
المجموع الكلي	**6.503**	**135**			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

تبيّن من الجدول (4) إن قيمة مستوى الدلالة 0.06 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى المستوى الثقافي والعلمي للأب والذي بدوره يساعد في إعطاء الطالب حرية اختيار توجهه التعليمي والمهني في ظل التوجيه، ويرشدوهم إلى أهمية المهن التقنية ومردودها في الوقت الحالي، كما يساعد الآباء الأبناء في دراسة سوق العمل والحاجات المطلوبة، والإيجابيات والتحديات لكل مهنة من المهن، ولا يُمكن تجاهل أن نصائح أولياء الأمور تأتي من خلال الخبرة الكافية والممارسة في مهن أو وظائف حكومية أو غير حكومية، مكتبية أو غير مكتبية، وتحتمل كافة الإمكانات الإيجابية أو السلبية، خاصة في سياق الحالة المادية والتي تعد مفصلا حيويا لكل طالب بعد تخرجه من المدرسة أو الجامعة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراستي وأديويل وآخرين (Adewale et al., 2017)، والناقبي (Alnaqbi, 2016) في أهمية التعليم المهني من وجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين.

ثالثاً: نتائج فرضية الدراسة الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب.

استخدم المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (5، 6) التاليين:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب

المستوى التحصيلي للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	27	3.25	1.08
جيد جداً	48	3.69	0.84
جيد	57	3.01	0.81
مقبول	3	3.22	1.07
المجموع	**135**	**3.3**	**0.95**

يتضح من خلال الجدول (5) أن هناك فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لفئات متغير المستوى التحصيلي للطالب، وللتحقق ما إذا كانت الفروق جوهرية في المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول(6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المربعات بين الفئات	0.599	2	0.186	1.129	0.350
المربعات الداخلية	5.943	133	.165		
المجموع الكلي	**6.502**	**135**			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

تبين من الجدول (6) إن قيمة مستوى الدلالة 0.350 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)في اتجاهات طلبة الصف العاشر في فلسطين نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية التعليم الأساسي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب.

وقد يعود السبب في النتيجة السابقة لكون مجالات التعليم المهني المرتبطة في أذهان الطلبة متقاربة، فالطلبة ينظرون للتعليم المهني بشكل إيجابي مما يشكل اتجاهًا متقاربًا نحو التعليم المهني، أضف إلى ذلك أن دور المجتمع يأتي متوازيًا مع الاتجاه نحو التعليم المهني لدى كافة الطلبة فكلاهما يتأثر بنظرة المجتمع نحو التعليم المهني.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالمقابلة:

رغبة في مزيد من المعرفة حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، فقد قام الباحثان بإجراء مقابلات مع (10) طلاب من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وكذلك (5) معلمين في مدرسة طولكرم المهنية الصناعية، وكانت الأسئلة كما يلي:

الرقم	السؤال
.1	كيف يوفر التعليم المهني دخلا مضمونا بالمستقبل؟
.2	ما أسباب التحاقك بالتعليم المهني؟
.3	كيف يساعد التعليم المهني على اكمال دراستك الجامعية؟
.4	ما رأيك بأن التعليم المهني يتطابق مع المنهاج والحياة ؟
.5	كيف يساعد الالتحاق بمجالات التعليم المهني على القضاء على البطالة ؟
.6	كيف استطيع من خلال التحاقي بالتعليم المهني الحصول على العمل مبكرا ؟
.7	ما رأيك ان التعليم المهني هو افضل استثمار للموارد البشرية؟
.8	كيف يضمن التعليم المهني عملا حرا اكثر من التعليم الاكاديمي؟
.9	كيف تساعدك قدراتك العلمية على النجاح بالدراسة المهنية؟
.10	كيف يعزز التعليم المهني تو افر فرص عمل للخريجين؟
.11	كيف يقوم التعليم المهني على مساعدة الطلاب على اظهار ابداعاتهم المختلفة؟

أولاً: تحليل مقابلات المعلمين:

بالنسبة للباحثين، فقد وجدا فرقا واضحا في إجابات المعلمين على أسئلة المقابلة، حيث كانت إجابة المعلمين على السؤال الأول (كيف يوفر التعليم المهني دخلا مضمونا بالمستقبل مختلفة ومتفاوتة؟) انه من خلال الحصول على وظيفة بشكل فردي في مشروع متعلق بالمهنة، وأجاب البعض الآخر عند التخصص في المجال الذي يتقنه ويرغب به، وأجاب البعض الآخر منهم من خلال العمل في ورشة، وكانت إجابات المعلمين عن السؤال الثاني (ما أسباب التحاق الطالب بالتعليم المهني؟) مختلفة ومتنوعة، فبعض المعلمين اجاب بسبب الميول للتخصص، وأجاب آخرون لأنه يناسب قدراتهم، والبعض الآخر أجاب بسبب الميول لمهنه معينة وبسبب تفضيل التخصص عن غيره، وكان هناك اختلاف كبير بين إجابات المعلمين عن السؤال الثالث (كيف يساعد التعليم المهني على إكمال دراسة الطالب الجامعية؟) فبعضهم أجاب بأن هناك تكامل بين المدارس والجامعات، حيث ان تخصصات الجامعة تدعم تخصص المدرسة، والبعض الآخر أجاب لأنه يساعد على تكوين خلفية كاملة عن المجال وزيادة خبرة للطالب، وكانت إجابات المعلمين عن السؤال الرابع (ما رأيك بأن التعليم المهني يتطابق مع المنهاج والحياة؟) مختلفة بين انه يتطابق التعليم المهني مع المنهاج والحياة، وبين أن هناك عدم تطابق من حيث عدم تلبية المناهج القائمة في التعليم المهني لمتطلبات الحياة، وتمثلت إجابات المعلمين على السؤال الخامس (كيف يساعد الالتحاق بمجالات التعليم المهني على القضاء على البطالة؟) في زيادة الاهتمام بالتعليم المهني، وبذلك تزيد فرص العمل وفي حال عدم الحصول على فرص عمل يمكن العمل بشكل فردي، والبعض الآخر قال أنه يساهم في توفير مخرجات بشرية تمتلك مهارات قادرة على تلبية متطلبات واحتياجات السوق، وظهرت اختلافات في إجابات المعلمين على السؤال السادس (كيف يستطيع الطالب من خلال التحاقه بالتعليم المهني الحصول على عمل مبكرا؟) إذ قال بعضهم انه كلما كان للطالب خبرة وقدرة على العمل يكن له فرصة كبيرة في الالتحاق بالعمل مبكرا قبل دراسة الجامعة، والبعض الآخر قال المدارس والمراكز المهنية بدأت بتطبيق نظام عالمي يسمى التدريب المزدوج، حيث أن الطالب يتلقى التدريب المهني في مؤسسة التدريب، وكانت اجابات الطلاب على السؤال السابع (ما رأيك ان التعليم المهني هو افضل استثمار للموارد البشرية؟) كانت الاجابات مختلفة، فالبعض قال أنه يتم استغلال المواد القديمة والعمل على اعادة تدويرها وتوفير المواد الخام، وكانت اجابات المعلمين على السؤال الثامن (كيف يضمن التعليم المهني عملا حرا اكثر من التعليم الاكاديمي؟) كانت الاجابات مختلفة فمنهم من قال التعليم المهني يلامس حياة المجتمع ومن السهل تعلمها ولا تحتاج الى شهادات عمل، ومنهم من قال من خلال العمل الخاص، وكانت اجابات المعلمين على السؤال التاسع (كيف تساعد قدرات الطالب العلمية على النجاح بالدراسة المهنية؟) مختلفة، فقد أفاد معلمون بإمكانية أن تساعد القدرات العلمية ولكن الموهبة والميول تؤثر بشكل اكبر، واختلفت اجابات المعلمين على السؤال العاشر (كيف يعزز التعليم المهني توافر فرص عمل للخريجين؟) فقسم منهم مال إلى أن الشهادة المهنية سريعة التوظيف لأنها تلامس الحياة المجتمعية، والبعض الاخر قال كلما زاد الاهتمام بالتعليم المهني زادت فرص العمل فيه، وتباينت اجابات المعلمين على السؤال الحادي عشر (كيف يقوم التعليم المهني على مساعدة الطلاب على إظهار إبداعاتهم المختلفة؟)، فقد أبدى كل معلم رايه

الخاص، فمنهم من قال عند انتماء الطالب لتخصص يحبه ويمتلك المواهب سيدعمه ذلك في التعبير عن إبداعاته، ومنهم من قال من خلال التطبيق العملي.

ثانياُ: تحليل مقابلات الطلبة:

كانت اجابة الطلبة على السؤال الأول (كيف يوفر التعليم المهني دخلا مضمونا بالمستقبل؟) مختلفة، فبعضهم اجاب انه يمكن فتح عمل خاص، والبعض اجاب بأنه يوفر دخلا جيدا في المستقبل، وتنوعت اجابات الطلاب على السؤال الثاني (ما أسباب التحاقك بالتعليم المهني؟)،فمنهم من اجاب بأنه يزيد من اقتصاد الدولة، والبعض اجاب بأنه يسمح بالعمل في المشاغل والأعمال اليدوية، واختلفت اجابات الطلبة على السؤال الثالث (كيف يساعد التعليم المهني على إكمال دراستك الجامعية؟)، حيث اجاب البعض انه يوجد الكثير من الجامعات تعتمد التعليم المهني مثل كلية الطيرة في رام الله وكلية هشام هشام حجاوي في نابلس، وتشابهت اجابات الطلبة على السؤال الرابع (ما رأيك بأن التعليم المهني يتطابق مع المنهاج والحياة؟) في انسجام التعليم المهني مع الحياة والمنهاج، فهو يعرف الطلاب على متطلبات سوق العمل ويعلم أسس الحياة، وكان التشابه واضحا في اجابات الطلاب على السؤال الخامس (كيف يساعد الالتحاق بمجالات التعليم المهني على القضاء على البطالة؟)، فأن التعليم المهني يقضي على البطالة من خلال فتح عمل خاص بالفرد، وكانت اجابات الطلبة على السؤال السادس (كيف استطيع من خلال التحاقي بالتعليم المهني الحصول على عمل مبكرا؟) متشابهة إلى حد كبير، حيث يمكن فتح عمل خاص أو العمل في ورش خاصة ذات صلة مباشرة بنوع التعليم المهني، أما بالنسبة لاجابات الطلاب على السؤال السابع (ما رأيك بأن التعليم المهني هو افضل استثمار للموارد البشرية؟) فقد لوحظ تشابه في الاجابات حيث البعض قال انه يوفر المواد الخام من أقمشة ومساحيق ويزيد اقتصاد الدولة ويقضي على البطالة، أما إجابات الطلبة على السؤال الثامن (كيف يضمن التعليم المهني عملا حرا اكثر من التعليم الاكاديمي؟) فقد اجمعوا على انه يساعد التعليم المهني على فتح عمل خاص بالشخص وهذا يجعله فارقاً واضحا مع التعليم الاكاديمي، وتقاربت إجابات الطلاب في باقي الأسئلة، من حيث أن التعليم المهني ساعدهم على رؤية مواهبهم بالرسم والأعمال اليدوية، وكذلك يساعد التعليم المهني على ايجاد فرص عمل للخريجين، إضافة إلى أنه حفزهم وأظهر إبداعاتهم وإنجازاتهم، ومنهم من قال أن"التعليم المهني أكسبني مهارات متطورة بشكل اكبر".

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، فإن الباحثان يوصيان بما يأتي:

1) تحسين العمل على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من خلال الأهل والمدرسة والمجتمع المحلي.
2) ضرورة العمل على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في صفوف سابقة.
3) تطوير مناهج التدريب المعتمدة في المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهني وتوعية الأهل وتعزيز ثقافة التدريب المهني بينهم.

قائمة المصادر و المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو لغد، إبراهيم. (1997). *المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام – الخطة الشاملة*. مركز تطوير المناهج الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني. (2005). *إصدارات وزارة التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم العالي*، رام الله، فلسطين.

بدر خان، سوسن. (2012). اتجاهات طلاب الصف العاشر في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد انتهاء مرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22(2)، 65-99.

بني فواز، أحمد. (2022). دور الإدارة المدرسية في تعزيز اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية لمحافظة عجلون نحو التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(19)، 103-114.

بوبو، منذر. (2022). اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء : دراسة على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 44*(5)، 103-119.

جابر، سميح. (2001). *تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني*. ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني وتدريب المدربين.

جوارنة، طارق. (2015). إتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية. *مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30*(6)، 203-244.

جويلس، زياد. (2011). أنموذج مقترح لبناء شراكة بين مؤسسات التعليم المهني و التقني وسوق العمل في ضوء الواقع والتجارب العالمية المعاصرة [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

الرمحي، أحمد. (2005). *الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، الواقع، الطموحات والفرص*. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، ماس، رام الله، فلسطين.

الزوبعي، أديب، والجنابي، محفوظ. (2003). *تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني*. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، ليبيا.

الزير، علا. (2009). دور التدريب التقني والمهني في خلق فرص عمل للمتدربين حول دراسة حالة كلية مجتمع غزة [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين]..

سلامة، سالم. (2009). *التدريب المهني واقع وتطلعات* [ورقة مقدمة] للمؤتمر الوطني الثاني للتعليم والتدريب التقني والمهني. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عدوان، واي. (2010). *أوضاع خريجي التدريب والتعليم المهني في سوق العمل الفلسطيني*. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، رام الله، فلسطين.

العدواني، دلال، والخضر، عثمان. (2020). اتجاهات موظفي دولة الكويت نحو التدريب المهني. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 13*، 151-167.

العلمي، لميس، ومجدلاني، أحمد. (2010). *استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني*. رام الله، فلسطين.

العيسى، صلاح. (2022). اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 9*(2)، 207-226.

كحيل، هشام. (2015). *تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني*. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله، فلسطين.

لحرش، محمد، وجعرير، سليمة. (2014). اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني الإقامي نحو التخصص وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. *دراسات في العلوم النفسية والاجتماعية، 24*، 364-414.

مطر، محمود. (2008). *الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة*، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين : واقع وتحديات وطموح، تشرين أول 12-13، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2017). *الخطة الاستراتيجية 2017-2022*. وزارة التعليم العالي، رام الله، فلسطين.

ثانيا: المراجع العربية المترجمة:

Abu-Lughod, I. (1997). *The First Palestinian Curriculum for General Education - The Comprehensive Plan*. Palestinian Curriculum Development Center, Ramallah, Palestine.

Adwan, Y. (2010). Conditions of vocational training and education graduates in the Palestinian labor market. *Palestine Economic Policy Research Institute* (MAS), Ramallah, Palestine.

Al-Adwani, D., & Al-Khidr, O. (2020). Attitudes of employees of the State of Kuwait towards vocational training. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, *13*, 151-167.

Al-Alami, L., & Majdalani, A. (2010). *Technical and vocational education and training strategy*. Ramallah, Palestine.

Al-Issa, S. (2022). Tenth grade students' attitudes towards vocational education in the Northern Badia Education Directorate. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 9* (2), 207-226.

Al-Ramahi, A. (2005). *Females in Technical and Vocational Education and Training in the West Bank and Gaza Strip: Reality, Aspirations and Opportunities*. Palestinian Economic Policy Research Institute, MAS, Ramallah, Palestine.

Al-Zeer, O. (2009). The role of alternative training in creating job opportunities for trainees on a case study of Gaza Community College [Master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine].

Al-Zobaie, A., &Al-Janabi, M. (2003). *Developing vocational and technical education and training curricula*. Arab Center for Human Resources Development, Libya.

Awad, O. (2014). *The national workshop on youth transition from education to the labor market.* Ramallah, Palestine.

Bader Khan, S. (2014). Attitudes of tenth grade students in Jordan towards enrollment in the fields of vocational education after the end of the basic education stage. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 22* (2), 65-99.

Bani Fawaz, A. (2022). The role of the school administration in enhancing the attitudes of basic stage students in public schools in Ajloun Governorate towards vocational education from the teachers' point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(*19), 103-114.

Bobo, M. (2022). Students' attitudes towards statistics: a study on a sample of students from the Faculty of Education, Tishreen University. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series, 44* (5), 103-119.

General Administration of Vocational and Technical Education. (2005*). Publications of the Ministry of Education,* Ministry of Education and Higher Education, Ramallah, Palestine.

Jaber, S. (2001). *Training and preparation of vocational training trainers*. Libya: Arab Center for Vocational Training and Training of Trainers.

Jawarneh, T. (2015). The attitudes of tenth grade students in the northern shrine district towards vocational work and vocational education. *Mutah Research and Studies - Humanities and Social Sciences Series, 30* (6), 203-244.

Jewels, Z. (2011). *A proposed model for building a partnership between vocational and technical education institutions and the labor market in light of contemporary global reality and experiences* [Unpublished PhD thesis], Amman University, Jordan.

Kahil, H. (2015). *Implementation of the strategic plan for technical and vocational education and training*. Palestine Economic Policy Research Institute (MAS), Ramallah, Palestine.

Lahrash, M., & Jaarir, S. (2014). Attitudes of students of residential vocational training centers towards specialization and its relationship to their achievement motivation. *Studies in Psychological and Social Sciences, 24,* 364-414.

Matar, M. (2008). *The trend towards vocational education and its relationship to some variables among secondary school students in Gaza Governorate*, a research presented to the Vocational and Technical Education Conference in Palestine: Reality, Challenges and Ambition, October 12-13, Gaza, Palestine.

Ministry of Education and Higher Education. (2017). *Strategic Plan 2017-2022*. Ministry of Higher Education, Ramallah, Palestine.

Salama, S. (2009). *Vocational training is reality and aspirations* [a presented paper] to the Second National Conference on Technical and Vocational Education and Training. An-Najah National University, Nablus, Palestine.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Adebisi, T. (2023). Vocational and technical education for sustainable development: A roadmap to peace building and socio-economic reconstruction in Africa. *World Journal of Advanced Research and Reviews, 17*(3), 177-183.

Adewale, B., Adisa, O, Ndububa, C., Olawoyin, O., & Adedokun, A. (2017*). Attitude of students and teachers towards vocational education in secondary schools in Ota, Ogun state, Nigeria*, Proceedings of INTED2017 Conference, 6th-8th March 2017, Valencia, Spain

Alnaqbi, S. (2016). Attitudes towards Vocational Education and Training in the Context of United Arab Emirates: A Proposed Framework. *International Journal of Business and Management, 11(*1), 31-38.

Ayanwale, M., Molefi, R. & Matsie, N. (2023). Modelling secondary school students' attitudes toward TVET subjects using social cognitive and planned behavior theories. *Social Sciences & Humanities Open, 8*, https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2023.100478

Eichhorst, W., Rodríguez-Planas, N., Schmidl, R., & Zimmermann, K. F. (2015). A Road Map to Vocational Education and Training in Industrialized Countries. *ILR Review, 68(*2), 314–337. https://doi.org/10.1177/0019793914564963.

Gandhi, I. (2013). *Vocational education and training programs (VET): An Asian perspective*. Institute of Development Research (IGIDR), India. Retrieved from http://www.apjce.org/files/APJCE_14_1_15_26.pdf Seen in 2/8/2014.

Lewis, P. (2023) Innovation, technician skills, and vocational education and training: connecting innovation systems and vocational education and training, *Journal of Vocational Education & Training*, DOI: 10.1080/13636820.2023.2215749

López, F., Contreras, M., Nussbaum, M., Paredes, R., Gelerstein, D., Alvares, D., & Chiuminatto, P. (2023). Developing Critical Thinking in Technical and Vocational Education and Training. *Education Sciences, 13*(6), 590. MDPI AG. http://dx.doi.org/10.3390/educsci13060590

Ritzen, G., Pieters, J., and Kuiper, W. (2019). Effective curricula for at-risk students in vocational education: a study of teachers' practice. *Empirical Research in Vocational Education and Training, 11*(1). https://doi.org/10.1186/s40461-018-0076-

Schmidt. H. (1998). Technical and vocational education in the federal republic of Germany. *Development and Improvement of Technical and Vocational Education*, Born: BMBW

Vertakon, V., & Rousseas, P.(2003). *Vocational education and Training in Greece. European Center of development of vocational Training,* The ERIC Database ED 475119.

Witenstein, M. & Iyengar, R. (2023). *Policies, practices and the future of technical and vocational education and training for communities in the margins – a special issue commentary and introduction, Diaspora, Indigenous, and Minority Education*, 17:3, 163-167, DOI: 10.1080/15595692.2023.2222503